

ترجمة لمصادر البلاذري من غير شيوخه

بحث في التاريخ الإسلامي

د/ وليد علي الطنطاوي

قسم الدعوة وأصول الدين

كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية

شاه علم - ماليزيا

Waleed.eltantawy@mediu.edu.my

خلاصة— هذا البحث يعرض لترجمة موجزة لمصادر البلاذري من غير شيوخه ومنهم الزهري وابو مخنف والواقدي والهيثم بن عدي .

الكلمات المفتاحية: البلاذري، الزهري، الواقدي، ابو مخنف.

I. المقدمة

يعد شيوخ البلاذري هم مصادر لكتابة التاريخ ، وهناك مصادر أخرى اعتمد عليها من غير شيوخه.

II. موضوع المقالة

بقي لي – في الغالب – بعد أن عرضت لمصادر البلاذري المباشرة وهم شيوخه أن أعرض ترجمة موجزة لمصادر البلاذري من غير شيوخه وهم طائفة المؤرخين الذين وصلت كتبهم إلى البلاذري فنقل عنها، كما أخذ جزءاً كبيراً منها عن طريق شيوخه ومصادره المباشرة، فنقل عنهم أكثر مما نقل عن غيرهم ومنهم:

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ت ١٢٤ هـ:

قال عنه ابن سعد: "كان الزهري ثقة كثير الحديث والعلم والرواية فقيهاً جامعاً" (1). ولقد اعتمده البلاذري في كثير من موضوعات كتابه فأخذ عنه بصورة مباشرة عن طريق كتبه فكان يقول: قال الزهري، كما أخذ عنه بصورة غير مباشرة عن طريق الواقدي أو ابن سعد أو المدائني أو خلف بن سالم، وزهير بن حرب، ومصعب بن عبد الله الزبيري، وهشام بن عمار الدمشقي، ويكر بن الهيثم الأهوازي وأحمد بن إبراهيم الدورقي.

والسمة الظاهرة على مرويات البلاذري عن الزهري أن أغلبها موقوف على الزهري، كما أنه نقل عنه أخباراً كثيرة في زمن علي بن أبي طالب لم أجد لها في مصدر آخر غير أنساب الأشراف للبلاذري، وهي روايات تتسم بالطول وكثرة المنكرات التي لم يتابعه فيها أحد. وسأذكر أمثلة لذلك في الدراسة.

أبو مخنف: لو ط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي الكوفي

ت ١٥٧ هـ:

لم يتعرض أحد من المؤرخين الأوائل لمثل ما تعرض له أبو مخنف من قبل علماء الجرح والتعديل الذين حملوا عليه بشدة، وانتقدوه في مجال الحديث والأخبار فقال عنه الذهبي: "أخباري تالف، لا يوثق به، تركه أبو حاتم وغيره، وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال مرة: ليس بشيء. وقال ابن عدي: شيعي محترق صاحب أخبارهم. قلت: روى عن الصعق بن زهير، وجابر الجعفي، ومجالد، وروى عنه المدائني وعبد الرحمن بن مغراء. مات قبل السبعين ومائة" (2). وإذا كان هذا رأي علماء الحديث، فإن غير أهل الحديث ذكروا أهميته في تاريخ العراق فقالوا: "أبو مخنف بأمر العراق وأخبارها وفتوحها يزيد على غيره" (3)، وقالوا: "شيخ

أخباري الكوفة ووجههم" (4)، وقالوا: صاحب السير (5)، والتواريخ (6)، وقال فيه ابن قتيبة: "كان صاحب أخبار وأنساب، والأخبار عليه أغلب" (7). ويلمح من كلامهم هذا تخصص أبي مخنف في الأخبار والسير وخاصة تاريخ العراق، أما تضعيفه في مجال الأخبار فلنقد حاول الذهبي أن يبحث عن أسبابه فقال في ميزان الاعتدال بعد أن ذكر قول العلماء فيه، وخاصة ابن عدي الذي قال إنه "شيعي محترق صاحب أخبارهم" أي صاحب أخبار الشيعة أو يروي عن مصادر شيعية، وقال الذهبي: "قلت: روى عن الصعق بن زهير (8)، وجابر الجعفي (9) ومجالد (10). وكانه يبرر حكم ابن عدي. وابن عدي يذكر لحكمه سبباً فيقول: "حدث بأخبار من تقدم من السلف الصالحين، ولا يبعد منه أن يتناولهم، وهو شيعي محترق، صاحب أخبارهم" (11)، وفي هذه العبارة دليل على أن اتهام أبي مخنف يأتي من قبل الروايات التي يرويها عن الشيعة؛ لأن فيها نيلاً من الصحابة (12).

٦ ص ٢٢١؛ الذهبي: سير أعلام ج ١٠ ص ٤٠٠.

(4) انظر بحر العلوم: الفوائد الرجالية ج ١ ص ٢٨٦؛ عباس

القمي: الكنى والألقاب ج ١ ص ١٥٥؛ رجال النجاشي ص

٢٤٥؛ رجال الحلبي: ص ١٣٦؛ وقارن تنقيح المقال قال

النجاشي: إنه شيخ أصحاب الأخبار بالكوفة ووجههم، وكان

يُسكن إلى ما يرويه، وعلق المامقاني على ذلك فقال: "مدح

معتد به يثبت حسنه". انظر: تنقيح المقال ج ٣ ص ٤٤.

(5) ابن عبد البر: الاستيعاب ج ٤ ص ١٤٦٧.

(6) المسعودي: مروج الذهب ج ١ ص ١٢.

(7) ابن قتيبة: المعارف ص ٢٣٤.

(8) خال أبي مخنف وهو ثقة. انظر: تقريب التهذيب ج ١ ص

٢٧٨.

(9) رافضي كان يؤمن بالرجعة ت ١٢٧ هـ، وقيل ١٣٢ هـ. انظر

ابن حجر: تقريب ج ١ ص ١٠٤؛ وقارن المزي: تهذيب الكمال

ج ٢٥ ص ٢٤٩ (ترجمة رقم ٥٢٢٤)، قال: جابر الجعفي كان والله

كاذباً يؤمن بالرجعة.

(10) هو مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني: ليس بالقوى

وقد تغير في آخر عمره، مات سنة ١٤٤ هـ. انظر ابن حجر:

تقريب ج ٢ ص ١٧٧. وذكر الذهبي أنه شيعي انظر: سير أعلام

ج ٦ ص ٣٨٥. وروى عن غير هؤلاء مثل الحارث بن حصيرة. انظر

٢٧-الطبري ج ٥ ص ٢٦

(11) ابن عدي: الكامل في الضعفاء ج ٦ ص ٢١١٠.

كان معيار لتقييم (12) إن سلامة الصدر لصحابة الرسول

الرجال ووزنهم، فقد ذكر رجل في مجلس سفيان الثوري فعذوا

مناقبه حتى ذكروا خمس عشرة خصلة، فقال لهم سفيان:

"أفرغتم؟، إنني لأعرف فيه فضيلة أفضل من هذه كلها: سلامة

". انظر الأصبهاني: حلية الأولياء ج ١ ص ٢٢٠ صدره لأصحاب رسول الله

ص ٢٧. وكثير من أخبار الشيعة بُني على الإساءة إلى

(1) ابن سعد: الطبقات الكبرى ج ٥ ص ٢٢٨.

٤٢٠. (2) الذهبي: ميزان ج ٣ ص ٤١٩

(3) ابن النديم: الفهرست ص ١٠٦؛ الحموي: معجم الأدباء ج

وفي الحقيقة إن الذهبي لم يذكر أن السبب في تضعيف أبي مخنف أنه كان يأخذ رواياته عن مصادر شيعية غير جديرة بالثقة فقط، وإنما ذكر في مواضع أخرى سبباً آخر وهو من باب سيف بن عمر التميمي صاحب... قال: "يروي عن طوائف من مجهولين الردة" وعوانة بن الحكم (13)، وقد وافقه الكتبي في ذلك فقال: "كان يروي عن جماعة من المجهولين" (14). وعند محاولة التأكد من هذا الحكم في مرويات البلاذري لم تساعدني الروايات؛ لأن البلاذري لم يذكر في أغلب رواياته سند أبي مخنف، ولكن الطبري ذكر ذلك في تاريخه، وبالرجوع إلى مصادر أبي مخنف التي ذكرها الطبري في تاريخه في عصر الخلفاء الراشدين والتي ترجمت لها إحدى الدراسات الحديثة (15)، وجدت أنها سبعة وخمسون مصدراً كان فيها ما يزيد على أربعة وثلاثين مصدراً مجهولاً لدى علماء الجرح والتعديل وستة منها مصادر شيعية والأخرى ما بين المدلس ومستور الحال (16).

وبالرغم من أن روايات أبي مخنف تقدم في أغلبها وجهة نظر الشيعة (17) وأهل العراق؛ لأن أكثر مروياته في أحداث العراق وبخاصة الكوفة (18). ومع ما قيل عن تشيع (19) أبي مخنف إلا أن علماء السنة كانوا يعتمدون على روايته بل ويروون أخباره ومنهم: المدائني وعبد الرحمن بن مغراء كما ذكر الذهبي (20)، ونقل عنه الطبري وغيره كما دلت كتبهم. ولعل السبب في اعتمادهم روايته أن التشيع لا يمنع الأخذ برواية الراوي عندما لا تناقض الروايات الصحيحة لأنه لو ترك رواية الشيعي "لذهب جملة من الآثار النبوية وهذه مفسدة بيّنة" (21).

وحتى سنة ١٣٢ هـ ومرويات أبي مخنف استغرقت الفترة من وفاة النبي انفرد فيها بأخبار كثيرة لم يذكرها غيره (22)؛ ولعل هذا السبب في إشادة المستشرقين به حتى قالوا: "إنه لو لم يكتب أبو مخنف لخسر التاريخ خسارة كبيرة" (23). ولذلك فإنه بالرغم مما وصف به أبو مخنف عند المحدثين إلا أنه ليس من الصواب ترك مروياته كلية بحجة أنه وإه أو متروك بل إنه لا يمكن الاستغناء عن تراثه التاريخي (24)؛ لأن الواضح أن أبا مخنف كان في مروياته جامعاً للأخبار ومسندها في أغلبها إلى أصحابها، فليس عليه تبعة الغلط ما لم يثبت أن التحريف جاء من جهته (25).

الصحابة .

(13) الذهبي: سير أعلام ج ٧ ص ٣٠١، تاريخ ج ٦ ص ٢٧١.

(14) الكتبي: فوات الوفيات ج ٣ ص ٢٢٥.

(15) انظر د. يحيى اليحى: مرويات أبي مخنف في تاريخ

٨٦، (رسالة - الطبري "عصر الخلافة الراشدة" ص ٦٢

ماجستير مطبوعة).

(١) وهو: مَنْ لم يُقَلِّ فيه جرح ولا تعديل.

(17) تأثرت مرويات أبي مخنف بآراء الشيعة ومعتقداتهم خاصة

في مروياته التي أخذها عن العراقيين أما مروياته عن الشاميين

والحجازيين، فقد خفت فيها حدة التشيع. انظر: د. أحمد عبد

الحق: تدوين التاريخ الإسلامي، رسالة ماجستير، كلية دار

العلوم بالفيوم، ص ٢٦١.

(18) قال د. يحيى اليحى: إن مؤلفات أبي مخنف عن غير

العراق لا تمثل أكثر من ربع مجموع مؤلفاته عن العراق. انظر:

مرويات أبي مخنف في تاريخ الطبري ص ٤٧.

(19) نص على تشيع أبي مخنف عدد من العلماء. انظر:

الطوسي: الفهرست ص ١٥٩.

(20) الذهبي: ميزان ج ٣ ص ٤٢٠.

٦.-(21) السابق: ج ١ ص ٥

(22) ذكر د. يحيى اليحى في الصعوبات التي واجهته عند

دراسة مرويات أبي مخنف قال: يضاف إلى هذا قلة المادة

العلمية المقابلة لروايات أبي مخنف مما يتطلب مراجعة عدد

كبير من المصادر للحصول على معلومات معينة وكثيراً ما لا

أحصل على شيء". انظر: مرويات أبي مخنف ص ٢١.

(23) فلهاوزن: الدولة العربية ص ب ش.

(24) انظر د. أحمد عبد الحق: تدوين التاريخ الإسلامي ص

٢٦٣.

(25) لقد علق أستاذنا الدكتور فهمي عبد الجليل على إحدى

مرويات أبي مخنف الضعيفة بقوله: وليس هذا بدليل على اتهام

أبي مخنف بالكذب، ولكنه دليل على أنه ينقل بعض الأكاذيب

عن غيره، ويتساهل في الأخذ عن الآخرين بلا تدقيق ولا

تمحيص". انظر: عصر الخلفاء الراشدين ص ٧.

وأبو مخنف كان من المكثرين في مجال تأليف الكتب، فلقد بلغت عدد مصنفاته ما يزيد عن خمسة وثلاثين (٣٥) مصنفاً (26). كانت مصدرًا مهمًا للبلاذري والطبري وغيرهما. ومما يؤسف له أن جميع هذه الكتب لم تصل إلينا، ولكن البلاذري نقل منها الكثير، بل جعل أسماء بعض هذه الكتب عناوين لموضوعاته التي تحدث عنها في كتاب أنساب الأشراف (27).

وكان أبو مخنف أهم مصادر البلاذري في أحداث عصر عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب، حيث نقل عنه مجموعة كبيرة من المرويات إما من كتبه مباشرة أو عن طريق العباس بن هشام بن محمد بن السائب الكلبى (28). وكان إذا نقل عن طريق العباس ذكر سند رواياته، وإذا نقل من كتب أبي مخنف مباشرة لم يذكر السند، فكان كثيراً ما يقول: "قال أبو مخنف وغيره" (29) أو يستخدم الإسناد الجمعي في ذلك فيقول: "قالوا" (30)، ويقصد بذلك أبا مخنف وغيره من الأخباريين الذين وافقوه في روايته. محمد بن عمر الواقدي ت ٢٠٧ هـ:

اختلف في الواقدي كما اختلف في غيره من المؤرخين، فقد وثقه: عبد العزيز بن محمد بن الدارودي ت ١٨٧ هـ (31)، ويزيد بن هارون ت ٢٠٦ هـ (32)، وأبو عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤ هـ (33)، وابن سعد ت ٢٣٠ هـ (34)، ومصعب الزبيري ت ٢٣٦ هـ (35)، ومحمد بن أحمد الذهلي ت ٣٠٠ هـ (36)، وياقوت الحموي (37)، ومحمد بن سلام الجمحي (38)، وإبراهيم بن الحربي (39)، وابن الأبار (40) وقال وكان إلى حفظه المنتهى... الذهبي: "صاحب التصانيف، واحد أوعية العلم على ضعفه في الأخبار والسير والمغازي والحوادث وأيام الناس والفقهاء وغير ذلك" (41)، وقد عدّه المؤرخون حجة (42)، ومع ذلك ضعفه يحيى بن معين ت ٢٣٣ هـ (43) وعلي بن المديني

(26) انظر ابن النديم: الفهرست ص ١٠٦؛ الكتبي: فوات

٢٢٦؛ الحموي: معجم الأدباء ج ٦ ص - الوفيات ج ٣ ص ٢٢٥

٢٢١ ٢٢٢؛ الطوسي: الفهرست: ص ١٥٥؛ ولقد بلغت هذه

المصنفات عند د. يحيى اليحى إلى ٤٧ مصنف. انظر: مرويات

٥٧. - أبي مخنف في تاريخ الطبري ص ٤٩

(27) من هذه العناوين: الشورى ومقتل عثمان، الغارات،

الخريت بن راشد، مقتل علي عليه السلام، مقتل حجر بن

عدي، مقتل محمد بن أبي بكر والأشتر ومحمد بن أبي حذيفة،

المستورد بن علقمة وغيرها كثير غير أن البلاذري كان يبدؤها

بقوله: "أم...".

(28) وأسلوب البلاذري هو نفس أسلوب الطبري في التعامل

مع روايات أبي مخنف في أنه نقل عن كتبه أو عن طريق

العباس بن هشام. انظر: تاريخ ج ٥ ص ٢٩، ٤٢، ١٠٦، ١١٣،

١٧٣.

(29) البلاذري: أنساب ج ٣ ص ٥٠، ٥٨.

(30) السابق: ج ٣ ص ٦٥، وكان روايات أبي مخنف تمثل

الإجماع عند البلاذري.

(31) الخطيب البغدادي: تاريخ ج ٣ ص ٩٢؛ ابن حجر: تهذيب ج

٩ ص ٣٦٥.

(32) الخطيب: تاريخ ج ٣ ص ١١.

(33) الخطيب: تاريخ ج ٣ ص ١٢؛ ابن حجر: تهذيب ج ٩ ص

٣٦٦.

(34) ابن حجر: تهذيب ج ٩ ص ٣٦٥.

١١؛ الحموي: معجم - (35) الخطيب البغدادي: ج ٣ ص ٩

الأدباء ج ٧ ص ٥٥.

(36) الخطيب البغدادي: ج ٣ ص ٩.

(37) ياقوت الحموي: معجم الأدباء ج ٧ ص ٥٦.

(38) الخطيب البغدادي: تاريخ ج ٣ ص ٥.

(39) السابق ج ٣ ص ٥.

(40) السابق ج ٣ ص ١١.

٦٦٣؛ الحموي: معجم - (41) الذهبي: ميزان ج ٣ ص ٦٦٣

الأدباء ج ٧ ص ٥٥؛ وقارن ابن سعد: الطبقات ج ٥ ص ٢٥؛ وقارن

الخطيب البغدادي: تاريخ ج ٣ ص ٣ - ٤.

(١١) ابن أبي شيبعة: المصنف ج ٣ ص ٥، ١١-١٢.

(43) ابن معين: تاريخ ج ٢ ص ٥٢٢؛ ابن أبي حاتم: الجرح

والتعديل ج ٤ ق ١ ص ٢١.

ت ٢٣٤ هـ، وإسحاق بن راهويه ت ٢٣٨ هـ (44)، والبخاري ت ٢٥٦ هـ (45)، وأبو زرعة الرازي ت ٢٦٤ هـ (46)، وأبو حاتم الرازي ت ٢٧٧ هـ (47)، والنسائي ت ٣٠٣ هـ (48)، وابن عدي الجرجاني (49) ت ٣٦٥ هـ، والدارقطني ت ٣٨٥ هـ (50)، وغيرهم. وذكر ابن سيد الناس ت ٧٣٤ هـ أن سبب تضعيف بعض العلماء له إنما جاء من سعة علم الواقدي، "وأن سعة العلم مظنة الإغراب وكثرة الإغراب مظنة للتهمة، والواقدي غير مدفوع عن سعة العلم فكثر بذلك غرانيه" (51)؛ لأنه انفرد بروايات وأخبار لا تدخل تحت الحصر، وهي ما تعرف عند المحدثين بالغرانب، وليست هذه الغرانب مما ينكر في الأحداث التاريخية؛ لأن سببها عدم متابعة الآخرين له فيها، "ولم ينكرها عليه أحد من المؤرخين" (52).

وما قيل في أبي مخنف يمكن أن يقال في الواقدي، وهو أنه كان جامعاً للأخبار مسندها في أغلبها، ويمكن النظر إلى أسانيد رواياته ومتونها فما صح منها فهو صحيح. والعهد في مروياته على أسانيد ما لم يثبت أن التزييف جاء من جهته. وقد قال ابن حجر وهو الذي حكم على الواقدي بأنه متروك مع سعة علمه قال: "والواقدي إذا لم يخالف الأخبار الصحيحة ولا غيره من أهل المغازي فهو مقبول عند أصحابنا" (53)، وقد انتفى الحافظ ابن حجر من مغازي الواقدي وقال: "إنه في نفسه مصدر عند أهل العلم وأركان معدي المغازي مما لم يخالف غيره فيه" (54).

وغير في المصادر أن الواقدي ألف مجموعة من الكتب بلغت ثلاثين وثلاثمائة (٣٣٠) كتاباً (55). لم يصلنا منها إلا كتاب الردة وكتاب المغازي (56). وتعتبر كتب الواقدي هذه مصدراً مهماً للبلاذري والطبري وغيرهما، فلقد كان الواقدي أهم مصادر البلاذري في مرويات عصر الخلفاء الراشدين باستثناء زمن علي بن أبي طالب. ولقد نقل البلاذري مرويات الواقدي إما من خلال شيخه ابن سعد كاتب الواقدي وكان في هذه الحالة يذكر إسناد روايات الواقدي، أو ينقل عن كتب الواقدي مباشرة فيقول "قال الواقدي في إسناده" أو قال الواقدي ونحو ذلك من الألفاظ. ويبدو في جميع مرويات البلاذري تقديره للواقدي وأخباره.

الهيثم بن عدي الطائي الكوفي ت ٢٠٧ هـ

لقد ضعف المحدثون رواية الهيثم بن عدي جداً ومنهم: يحيى بن معين (57)،

وعلي بن المديني (58)، وأحمد بن حنبل (59)، والبخاري (60)، والجوزجاني، والعجلي، وأبو زرعة الرازي (61)، وأبو داود، وأبو حاتم الرازي (62)، والنسائي، وابن حبان، وابن عدي (63)، والحاكم، والدارقطني، وابن السكينة وابن شاهين، وابن الجارود (64).

(44) الخطيب: تاريخ ج ٣ ص ١٢ - ١٣؛ ابن حجر: تهذيب ج ٩ ص ٣٦٦ - ٣٦٥.

(45) البخاري: الضعفاء الصغير ص ١٠٤.

(46) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ج ٤ ق ٢ ص ٢١.

(47) ابن حجر: تهذيب ج ٩ ص ٣٦٧.

(48) النسائي: الضعفاء والمتروكين ص ٩٣.

(49) ابن حجر: تهذيب ج ٩ ص ٣٦٦.

(50) المصدر السابق؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات ج ٢ ص ١٨.

(51) ابن سيد الناس: عيون الأثر، المقدمة ج ١ ص ٢٠.

(52) انظر: محمد جاسم المشهداني: موارد البلاذري عن

الأسرة الأموية ج ١ ص ٣٩٢؛ وقارن د. عدنان محمد ملحم؛

المؤرخون العرب والفتنة الكبرى ص ٣٢.

(٣) ابن حجر: التلخيص الحبير ج ٢ ص ٢٩١.

(٤) المصدر السابق.

(55) انظر: ابن النديم: الفهرست ص ١١؛ الخطيب البغدادي:

٥٨؛ ابن - تاريخ ج ٣ ص ٧؛ الحموي: معجم الأدباء ج ٧ ص ٥٧

خلكان؛ وفيات الأعيان ج ٤ ص ٣٤٨؛ ابن العماد الحنبلي:

شذرات الذهب ج ٢ ص ١٨؛ حاجي خليفة: كشف ج ١ ص

٤٢٠، ج ٢ ص ٤٦٠، ١٢٣٧، ١٢٣٩.

(56) انظر: محمد المشهداني: موارد البلاذري عن الأسرة

الأموية ج ١ ص ٣٩٣.

(57) ابن معين: التاريخ ج ٢ ص ٦٢٦.

(58) السابق.

(59) ابن حجر: لسان ج ٦ ص ٢١٠.

(60) السابق؛ الذهبي: ميزان ج ٤ ص ٣٢٤.

(61) الخطيب البغدادي: تاريخ ج ١٤ ص ٥٢.

(62) ابن حجر: لسان ج ٦ ص ٢١٠.

(63) الذهبي: ميزان ج ٤ ص ٣٢٤.

(64) ابن حجر: لسان ج ٦ ص ٢١٠.

وفرق البعض بين روايته في الحديث والأخبار فقال ابن عدي: "إن حديثه في المسند قليل، وإنما هو صاحب أخبار" (65)، وأشاد ابن النديم بعلمه في الأخبار والأنساب (66)، واعترف الذهبي بتخصصه في الأخبار فقال "أخباري علامة" (67).

وبلغت مؤلفاته في مجال الأخبار ثلاثة وخمسين (٥٣) كتاباً (68)، كانت مورداً مهماً للبلاذري الذي استفاد من مروياته عن طريقين أحدهما: طريق النقل المباشر من كتبه فكان يقول "قال الهيثم بن عدي" (69)، والطريق الآخر عن طريق شيخه حفص بن عمر العمري (70).

كما تدل رواياته أن الهيثم بن عدي أخذ أغلب أخباره عن طريق عوانة بن

الحكم الكلبي ت ١٥٨ هـ، ومجالد بن سعيد الهمداني الكوفي ت ١٤٤ هـ.

مواقف نقدية - أحياناً - ولكن الذي يجب أن أشير إليه أن البلاذري كان يأخذ

من روايات الهيثم بن عدي فيقول: "وزعم الهيثم بن عدي" (71) كما كان يصنع مع

مرويات أبي اليقظان البصري (72).

ولقد ذكر ابن قتيبة أن الهيثم بن عدي كان يرى رأي الخوارج قال: "كان

يبغض العرب، وألف في مثاليها كتاباً، وكان يرى رأي الخوارج" (73) ونفس القول ذكره

ابن حجر العسقلاني: قال: "كان يرى رأي الخوارج" (74).

وإذا كانت هذه هي مصادر البلاذري وشيوخه فإن ابن عساكر والذهبي ذكرا

أن يحيى بن النجم، وأحمد بن عمار، وجعفر بن قدامة، ويعقوب بن نعيم، وعبد الله بن

أبي سعد الوراق كانوا ممن روي عن البلاذري (75).

المراجع والمصادر

ابن الأثير: (عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري) ت ٦٣٠ هـ.

١- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م.

٢- الكامل في التاريخ، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٨ / ١٩٧٨ م.

٣- اللباب في تهذيب الأنساب، مكتبة المثنى، بغداد، الطبعة بدون رقم وتاريخ.

ابن الأثير (مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري) ت ٦٠٦ هـ.

٤- النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، بدون تاريخ.

أحمد بن حنبل: (أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال الشيباني) ت ٢٤١ هـ.

٥- ٩- فضائل الصحابة، تحقيق وصي الله عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

٦- العلل ومعرفة الرجال، تحقيق طلعت قوج، طبعة أنقرة، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م.

٧- الأسماء والكنى، مراجعة عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى، الكويت، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م.

(65) الذهبي: ميزان ج ٤ ص ٣٢٤.

(66) ابن النديم: الفهرست ص ١١٢.

(67) الذهبي: ميزان ج ٤ ص ٣٢٤.

١١٣؛ الحموي: معجم - (68) ابن النديم: الفهرست ص ١١٢

٢٦٦؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ج ٦ ص - الأدباء ج ٧ ص ٢٦٥

١٠٦؛ حاجي خليفة: كشف ج ١ ص ٢٩٨، ٢٨٢، ج ٢ ص ١١٠٥.

(69) البلاذري: أنساب ج ١ ص ٢٨٤.

(70) البلاذري: أنساب ج ٣ ص ٧٦.

(71) البلاذري: أنساب ج ١١ ص ٦٧؛ البلدان ص ١٤٣، ٢١٠.

(72) البلاذري: أنساب ج ٦ ص ٧١.

(73) الذهبي: تاريخ الإسلام ج ١١ ص ٣٩٨.

(74) ابن حجر: تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٢٢٢.

(٢) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ج ٦ ص ٧٥؛ الذهبي: سير

أعلام ج ١٢ ص ١٦٣.

- الأزدي: (أبو إسماعيل محمد بن عبد الله الأزدي) ت ٢٣١ هـ.
- ٨- ١٣- تاريخ فتوح الشام، تحقيق عبد المنعم عبد الله عامر، مؤسسة سجل العرب، القاهرة، الطبعة بدون رقم بتاريخ ١٩٧٠م.
- ٩- الأصبهاني: (أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن موسى بن مهران الأصبهاني) ت ٤٣٠ هـ.
- ١٠- تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة، دراسة وتحقيق إبراهيم علي التهامي (رسالة ماجستير مطبوعة)، دار الإمام مسلم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦م.
- ١١- ١٥- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٣٨م.
- ١٢- ١٦- الضعفاء، تحقيق د. فاروق حمادة، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م.
- ١٣- دلائل النبوة، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٧٩م.
- ١٤- ١٨- معرفة الصحابة، تحقيق محمد راضي عثمان، مكتبة الحرمين، الرياض، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨م.
- ابن أعثم الكوفي: (أبو محمد أحمد بن أعثم الكوفي) ت ٣١٤ هـ.
- ١٥- الفتوح، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
- ابن الأنباري: (كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الوفا عبد الله) ت ٥٧٧ هـ.
- ١٦- زهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق د. إبراهيم السامرائي، مكتبة دار المنار، الأردن، الزرقا، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥م.
- ابن الأبار: (أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي المعروف بابن الأبار) ت ٦٥٨ هـ.
- ١٧- الحلة السيرة، تحقيق حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٦٣م.
- الإسنوي: (جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر الأموي) ت ٧٧٢ هـ.
- ١٨- طبقات الشافعية، تحقيق عبد الله الجبور، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠م.
- ابن إياس: (أبو البركات محمد بن أحمد الحنفي) ت ٩٣٠ هـ.
- ١٩- بدائع الزهور في وقائع الدهور، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٣١١ هـ / ١٨٩٣م.
- الباقلاني: (أبو بكر محمد بن الطيب) ت ٤٠٣ هـ.
- ٢٠- التمهيد في الرد على الملحدة المعطلة والرافضة والخوارج والمعتزلة، ضبطه وقدم له وعلق عليه محمود محمد الخضير، ومحمد عبد الهادي أبو ريذة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧م.
- ٢١- بحر العلوم: (السيد محمد المهدي الطباطبائي)
- ٢٢- رجال السيد بحر العلوم المعروف بالفوائد الرجالية، تحقيق وتعليق محمد صادق بحر العلوم، مطبعة الآداب، النجف، ١٩٦٥م.
- البخاري: (أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي) ت ٢٥٦ هـ.
- ٢٣- الصحيح، المعروف بصحيح البخاري، دار المنار، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١م.
- ٢٤- كتاب التاريخ الكبير، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦م.
- ٢٥- كتاب الضعفاء الصغير، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م.
- ٢٦- ٢٩- الأدب المفرد، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م.
- البغدادي: (عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي الإسفرائيني) ت ٤٢٩ هـ / ١٠٣٧م.
- ٢٧- الفرق بين الفرق، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، الطبعة بدون رقم بتاريخ ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥م.
- البيكري: (أبو عبيد الله بن عبد العزيز الأندلسي) ت ٤٨٧ هـ.
- ٢٨- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٧م.
- البلأثري: (أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري) ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢م.
- ٢٩- البلدان وفتوحها وأحكامها، حققه وقدم له الأستاذ الدكتور سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢م.
- ٣٣- كتاب جمل من أنساب الأشراف، حققه وقدم له الأستاذ الدكتور سهيل زكار، والدكتور رياض زركلي، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦م. ورجعت إلي تحقيقات أخري للكتاب واستقدت من مقدمات المحققين ومنها:
- البيهقي: (أبو بكر أحمد بن الحسين) ت ٤٥٨ هـ.
- ٣٤- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تحقيق د. عبدالمعطي قلجعي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.
- ٣٥- السنن الكبرى، حيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى، ١٩٣٧م.
- الترمذي: (أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي) ت ٢٧٩ هـ.
- ٣٦- السنن، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠م.
- ٣٧- تسمية أصحاب رسول الله ﷺ، تحقيق الشيخ عامر أحمد حيدر، دار الجنان، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠م.
- ابن تغري بردي: (جمال الدين أبو المحاسن يوسف) ت ٨٧٤ هـ.
- ٣٨- النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة، دار الكتب المصرية، ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦م.
- ابن تيمية: (شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم ابن تيمية الحراني الدمشقي الحنبلي) ت ٧٢٨ هـ.
- ٣٩- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدريّة، وضع حواشيه وخرّج آياته وأحاديثه عبد الله محمود محمد عمر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩م.
- ٤٠- الفتاوى الكبرى، تحقيق وتعليق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
- ٤١- رفع الملام عن الأئمة الأعلام، اعتنى بالكتاب وخرّج أحاديثه محمد عبد الله الطالبي، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨م.
- ٤٢- رأس الحسين، تحقيق ودراسة د. السيد الجميلي، دار الريان للتراث، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨م.
- ٤٣- الصارم المسلول علي شاتم الرسول، تحقيق عصام فارس الحرستاني، خرّج أحاديثه محمد إبراهيم الزغلي، المكتبة الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤م.
- التيمي: (أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي التيمي) ت ٥٣٥ هـ.
- ٤٤- الخلفاء الأربعة: أبو بكر، عمر، عثمان، علي: أيامهم وسيرهم، حققه ووضع حواشيه الدكتور/ كرم حلمي فرحات، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.
- التنوخني: (أبو بكر علي المحسن بن علي التنوخني) ت ٣٨٤ هـ.
- ٤٥- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، تحقيق عبود الشالجي، ١٣٩١ هـ / ١٩٧١م.
- الجاحظ: (أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب) ت ٢٥٥ هـ.
- ٤٦- الحيوان، دار الجيل، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٦م.
- ٤٧- الرسائل، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٧٩م.

- ابن الجزري:(شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن علي بن يوسف) ت ٨٣٣هـ.
- ٤٨- غاية النهاية في طبقات القراء، تحقيق برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٢م.
- الجمحي:(أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبد الله) ت ٢٣٢ هـ.
- ٤٩- طبقات فحول الشعراء، تحقيق جوزيف هل، مطبعة بريل، ليدن، ١٣٣٥هـ / ١٩١٦م.
- الجهشياري:(أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري) ت ٣٣١هـ.
- ٥٠- كتاب الوزراء والكتاب، تحقيق مصطفى السقا وآخرون، طبعة مصطفى الحلبي، مصر، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ/ ١٩٨٠م.
- الجوزجاني:(أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب) ت ٢٥٩ هـ.
- ٥١- أحوال الرجال، تحقيق صبحي البدي السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- ابن الجوزي:(أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد) ت ٥٩٧ هـ.
- ٥٢- الضعفاء والمتروكين، تحقيق أبو الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.